

الحسابات الختامية في النشاط الزراعي

مدرس المقرر: د. ابراهيم عبدالله
المحاضرة الثامنة

الحسابات الختامية في النشاط الزراعي

الحسابات الختامية والميزانية في المنشآت الزراعية:

الحسابات الختامية هي عمليات استخراج نتائج عمل المشروع الزراعي بشكل عام وتحديد المركز المالي النهائي له، وذلك بعد إثبات بعض القيود والمحاسبية اللازمة وتحديد فترة يتم في نهايتها تنظيم ميزان المراجعة العام للحسابات وإجراء الجرد المادي ومطابقته وتقويمه ومن ثم جرد كافة الحسابات وإثبات قيود التسوية اللازمة وتحديد الإيرادات والمصاريف المستحقة والمقدمة وتحويل نتيجة كل فرع من فروع النشاط الزراعي إلى حساب الأرباح والخسائر العام ثم إعداد الميزانية العامة للمنشأة الزراعية .

إذا معرفة نتيجة عمل المنشأة الزراعية من ربح أو خسارة خلال فترة مالية معينة ومعرفة المركز المالي في نهاية الفترة المالية، وعادة ما تكون في نهاية شهر كانون الثاني.

أهداف إعداد الحسابات الختامية:

من أهداف إعداد الحسابات الختامية:

✚ يتم إعدادها لحساب الربح المكتسب أو الخسارة التي تكبدتها المنشأة في فترة معينة، حيث إن إعداد حساب التداول والربح والخسارة يوضح ويبين الربح أو الخسارة.

✚ يتم إعداد الميزانية العمومية لتوفير الوضع المالي الصحيح للمنشأة.

✚ تقوم هذه الحسابات من خلال الميزانية العمومية بتقسيم الأصول والخصوم وفقاً لفتري الاحتفاظ والاستخدام لنفسها.

أنواع الحسابات:

أولاً : حساب الأرباح والخسائر في المنشآت الزراعية :

إن حساب الأرباح والخسائر يبين نتيجة عمل المنشأة الزراعية من ربح أو خسارة عن فترة مالية معينة قد تكون سنة أو عدة شهر حسب ظروف المنشأة الزراعية ونظامها المالي، ويمكن تجزئة الحساب إلى عدة حسابات تختلف باختلاف طبيعة عمل المنشأة الزراعية وشكلها القانوني ، ففي الجانب المدين يتم تضمين البنود الآتية:

- المصروفات الإدارية العامة.
- التكاليف التسويقية العامة.
- المصروفات العمومية.
- الخسائر على مستوى المنشأة الزراعية.
- مخصصات الأصول الثابتة.
- خسائر الأنشطة.

أما في الجانب الدائن فإنه يتضمن البنود الآتية :

- أرباح الأنشطة الزراعية المختلفة.
- أرباح أو إيرادات غير مرتبطة بنشاط معين (عامة).

إن رصيد هذا الحساب يعبر بدقة عن نتائج أعمال المنشأة ككل فإذا كان الرصيد مديناً فإنه يعبر عن خسارة صافية وإذا كان الرصيد دائناً كانت النتيجة ربحاً صافياً ويرحل لحساب رأس المال في المنشآت الزراعية الفردية

مع ملاحظة إن حساب الأرباح والخسائر الذي تم تصويده هنا ، يقتصر على بنود المصاريف والإيرادات للأنشطة الزراعية التي تم تناولها في المحاضرات السابقة كانت:

أ.المحاصيل الحقلية.

ب. بساتين الفاكة.

ج. المواشي بأنواعها (التربية، العمل، التسمين، الألبان).

حساب الأرباح والخسائر عن السنة المنتهية في 31 كانون الأول	
×× إلى د/ الإيجار المدين	×× من د/ الإيجار الدائن
×× إلى د/ مبيعات نتاج ماشية التربية	×× من د/ مبيعات محصول القطن
(في حالة وجود خسارة)	×× من د/ مبيعات محصول القمح
×× إلى د/ مبيعات الألبان	×× من د/ مبيعات محصول الرز
(في حالة وجود خسارة)	×× من د/ مبيعات محصول الذرة
×× إلى د/ مبيعات ماشية التسمين	×× من د/ حدائق الفاكة (البساتين)
(في حالة وجود خسارة)	×× أو من د/ مصروفات الخضراوات حدائق الفاكة
×× إلى د/ مبيعات المحاصيل	×× من د/ مصروفات وإيرادات المحاصيل العرضية
(في حالة وجود خسارة)	×× من د/ أرباح وخسائر ماشية التربية
×× إلى د/ الديون المدومة	×× من د/ مبيعات ماشية التسمين
×× إلى د/ مخصص الديون المشكوك فيها	×× من د/ أرباح وخسائر ماشية الألبان
×× د/ الخسائر العرضية	×× من د/ الإيرادات العرضية
صافي الربح	صافي الخسارة
××	××

ثانياً : الميزانية العامة :

يتم إعداد الميزانية العمومية للمنشأة بعد الانتهاء من إعداد حساب الأرباح والخسائر حيث يتم ترحيل رصيد صافي الربح أو صافي الخسارة الناتج عن هذا الحساب إلى قائمة الميزانية مضافاً إلى رأس المال في حالة الربح أو مطروحاً منه في حالة الخسارة. تمثل عناصر الميزانية العامة الموجودات والمطلوبات ورأس المال حيث يتم تصوير الميزانية العامة من هذه العناصر، فالميزانية العامة (قائمة المركز المالي) ما هي إلا كشف يتحدد بموجبه مركز أموال المنشأة الزراعية في لحظة معينة وهي لحظة نهاية السنة في 12/31 ويوضح في الكشف مصادر الأموال وأوجه استثمارها، وتضم كل من البنود الآتية:

أولاً الموجودات: وتنقسم إلى نوعين:

➤ الموجودات غير المتداولة

➤ الموجودات المتداولة

☒ الموجودات غير المتداولة: تنقسم إلى:

- الموجودات الثابتة: وهي الموجودات التي تستخدم لأكثر من عام في العملية الإنتاجية وبالتالي هذه الموجودات اشترت بقصد استخدامها لا بقصد بيعها والاتجار بها وتنقسم هذه الموجودات إلى قسمين:

✓ موجودات ثابتة ملموسة أو مادية: وهي موجودات يمكن لمسها وتشغل حيزاً من الفراغ ومن أمثلتها (الأرض،

المباني، حيوانات العمل، سيارات..)

✓ موجودات ثابتة غير ملموسة أو معنوية: وهي موجودات لا يمكن لمسها وبالتالي فإنها غير مادية ومن أمثلتها

حق الاختراع وحق الامتياز....

2- الاستثمارات طويلة الأجل يقصد بها الأوراق المالية (أسهم سندات) التي تشتري لغرض بيعها بعد مدة طويلة أي أكثر من سنة مالية واحدة أو لغرض السيطرة على منشأة أخرى وذلك بشراء أغلب أسهمها وبالتالي الحصول على أغلبية في أصوات إدارتها.

3- موجودات أخرى: وهي موجودات لا تدخل ضمن المجموعتين السابقتين مثل تأمينات التلفون والماء والكهرباء.

✖ **الموجودات المتداولة:** ويقصد بها جميع العناصر الموجودة في المنشأة على شكل نقود أو من المتوقع لهذه العناصر أن

تتحول إلى نقود خلال العام المالي القادم واستناداً لما سبق فإن الموجودات المتداولة تتكون من العناصر التالية:

الصندوق والمصرف: هي موجودات متداولة لأنها تمثل نقود حاضرة.

الأوراق المالية (قصيرة الأجل): وهي الأسهم والسندات التي يتوقع بيعها وبالتالي تحويلها إلى نقود خلال العام القادم.

المدينون: وهي الديون التي للمنشأة في ذمة عملاءها والتي يستحق دفعها خلال العام المالي القادم وبالتالي فإنها ستتحول إلى نقود.

أوراق القبض: وهي الكمبيالات أو السندات الآذنية التي يستحق قبضها لصالح المنشأة خلال العام المالي القادم ومن ثم سوف تصبح نقود.

رصيد آخر المدة وهو الرصيد الباقي بالمنشأة دون بيع في نهاية العام الحالي والتي من المتوقع لها أن تباع خلال العام المالي القادم وبالتالي سوف تتحول إلى نقود.

ثانياً: المطلوبات

✚ رأس المال: إن رأس المال يمكن اعتباره نوع من المطلوبات لكن ليس لدائنين خارجيين بل لصاحب المنشأة نفسه لذلك يجب أن نميزه عن المطلوبات الأخرى ورأس المال الذي يظهر في الميزانية هو رأس المال في بداية العام المالي مضافاً إليه صافي الربح أو مطروحاً منه صافي الخسارة

كذلك يطرح من رأس المال قيمة المسحوبات الشخصية التي تعتبر استرداد لجزء من رأس المال.

✚ **المطلوبات طويلة الأجل:** وهي الديون التي يستحق دفعها من قبل المنشأة لفترات طويلة (أكثر من عام واحد) وتنقسم إلى العناصر التالية:

أوراق دفع طويلة الأجل: وهي كمبيالات أو سندات آذنية يستحق دفعها من قبل المنشأة لأمر دائنيها بعد أكثر من سنة واحدة.

قروض طويلة الأجل: وهي المبالغ التي اقترضتها المنشأة من الغير لتحويلها على مشروع والتي يستحق دفعها بعد أكثر من سنة واحدة.

✚ **المطلوبات المتداولة:** وهي الديون التي يستحق دفعها من قبل المنشأة للغير خلال العام المالي القادم وعلى أن يتم دفعها من قيمة الموجودات المتداولة وتتكون المطلوبات المتداولة من العناصر التالية:

السحب على المكشوف (المسحوبات الزائدة من البنوك): وهي المبالغ التي سحبتها المنشأة من البنوك أكثر من مالها من رصيد والتي يستحق سدادها للبنوك خلال العام المالي القادم.

الدائنون: وهي الديون المستحق دفعها من قبل المنشأة للغير خلال العام المالي القادم نتيجة لشراء المنشأة بضاعة من بعض العملاء بالأجل.

أوراق الدفع: وهي الكمبيالات والسندات الآذنية التي يستحق دفعها من قبل المنشأة لأمر دائنيها خلال العام المالي القادم.

قروض قصيرة الأجل: وهي القروض استلفتها المنشأة من الغير والتي يستحق سدادها خلال العام المالي القادم.

مخطط توضيحي مبسط للميزانية

الميزانية العامة كما في 12/31/	
الموجودات	رأس المال
الموجودات الثابتة	+صافي الربح
مباني	- صافي الخسارة
أرضي	- المسحوبات الشخصية
آلات	الاحتياطيات
آليات	المطلوبات طويلة الأجل
حيوانات	أسهم- سندات مستحقة لأكثر من عام
استثمارات طويلة الأجل	قرض طويل الأجل
أسهم- سندات	المطلوبات المتداولة
الموجودات المتداولة	أوراق الدفع
الصندوق	الدائنون
المصرف	السحب على المكشوف
أوراق القبض	السلف قصيرة الأجل
المدينون	
رصيد آخر المدة	
الأصول الأخرى	
مصاريف التأسيس	
مصاريف الإصدار	
مصاريف حملة إعلانية	
مصاريف مدفوعة مقدماً	
أرصدة مدنية أخرى	
مجموع الأصول الأخرى	
مجموع الموجودات	مجموع المطلوبات وحقوق المالكين

يراعي الترتيب في التبويب

مثال:

فيما يلي الأرصدة الظاهرة في ميزان المراجعة المستخرج من سجلات إحدى الشركات الزراعية للسنة المنتهية في 12/31 (المبالغ بـ ل.س) .

الأرصدة المدنية :

أراضي زراعية (120000) الآلات ومعدات (40000) ، مباني المزرعة (150000) بساتين الفاكهة (235000) ، ماشية التربية (130000) مخازن المحاصيل (60000) ، مخازن الأسمدة (30000) ، مخازن العلف (20000) مخازن الوقود (15000) الإيجارات (90000) ، مدينون (250000) ديون معدومة (50000) ، نقد في المصارف (560000).

الأرصدة الدائنة :

أ . خ المحاصيل (190000) ، أ . خ حدائق الفاكهة (150000) ، أ . خ ماشية التربية (200000) دائنون (280000) ، احتياطات (250000) ، مخصص اندثار حدائق الفاكهة (45000) ، مخصص اندثار ماشية التربية (35000) ، رأس المال (600000).

فإذا علمت ما يلي :-

1. إن الإيجار لمدة سنة ونصف اعتباراً من 7/1
2. خلال العام هناك (250000) ل.س مبلغ يخص ماشية التربية لم يسجل في السجلات تم شراؤها نقداً.
3. نسبة اندثار المباني (5%) وتم استخدام طريقة قسط ثابت .
4. تقرر إطفاء ديون لعدم إمكانية تحصيلها .

المطلوب :

تصوير حساب الأرباح والخسائر وتصوير المركز المالي.

الحل

12/31

12/31-7/1

90000 ÷ 18 = 5000 للشهر الواحد

5000 × 6 = 30000 إيجار الذي يخص السنة والذي يدخل في ح / أ . خ

90000 - 30000 = 60000 إيجار مدفوع مقدماً والذي يدخل في الميزانية (مصاريف مدفوعة مقدماً)

شركة الزراعية	
ح/ الإرباح والخسائر العام عن السنة المنتهية في 12/31	
30000 ح/ الإيجارات	190000 ح/ أرباح وخسائر المحاصيل
50000 ح/ ديون معدومة	150000 ح/ أرباح وخسائر حدائق الفاكهة
7500 ح/ اندثار مباني المزرعة	200000 ح/ أرباح وخسائر ماشية التربية
452500 صافي الربح	
540000	540000

شركة الزراعية	
الميزانية العمومية كما في 12/31	
الموجودات	المطلوب وحق الملكية
الموجودات الثابتة :-	حق الملكية والمطلوبات طويلة الأجل :-
120000 الأراضي الزراعية	600000 رأس المال
40000 الآلات والمعدات	452500 صافي الربح

250000 الاحتياطات	142500 المباني الزراعية
	235000 حدائق الفاكهة
	19000 (45000-) مخصص اندثار حدائق الفاكهة
	380000 ماشية التربية
	345000 (35000-) مخصص استهلاك ماشية التربية
المطلوبات المتداولة :-	الموجودات المتداولة :-
280000 الدائنون	60000 مخازن المحاصيل
	30000 الأسمدة
	20000 العلف
	15000 الوقود
	250000 المدينون
	310000 نقد في المصرف
	<u>الموجودات الأخرى</u>
	60000 الإيجار المدفوع مقدماً
<u>إجمالي حق الملكية والمطلوبات 1582500</u>	<u>إجمالي الموجودات 1582500</u>